

حلقات نور على الدرب (240) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلاً بكم إلى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء فأهلاً ومرحباً بكم شيخ صالح. أهلاً بكم - [00:00:17](#)

المستمعين نعود إلى رسالة باعثها أحد الأخوة المستمعين عرضنا له مجموعة من الأسئلة في هذه الحلقة يسأل ويقول ظهر في هذه الآونة من يجيز الاستغائة والاستعانة بغير الله من الأموات والجن وغيرهم - [00:00:33](#)

بل يقول بجواز الطواف على القبور والدعاء عند أصحابها من الأولياء. كيف نرد على هؤلاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد - [00:00:50](#)

وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته إلى يوم الدين وبعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور - [00:01:09](#)

فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة سؤال الأموات والجن هذا من الشرك الأكبر المخرج عن الملة أما إذا سأل الله جل وعلا بحقهم وقال أسألك بحق النبي فلان أو بحق جبريل وميكائيل - [00:01:32](#)

وامثال ذلك يسأل الله فإن هذا خلاف السنة هذا من البدع لكنها ليست بدعة مكفرة لأن الدعاء إنما يسأل الله باسمائه فهو يقول جل من قائل ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها - [00:02:13](#)

ما قال أسأل الله بجاه أحدا من خلقه وأما الطواف بالقبور ومنكر عظيم إن كان مجرد دوران على القبر لا دعاء فيه ولا شيء فهذا ضلال مبين وإن كان دورانا على القبر - [00:02:35](#)

وطلب إعانة من القبر فهذا هو الشرك الأكبر الذي قال الله عنه إن الله لا يغفر إن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والواجب استنكار هذا الأمر على من يفعله - [00:03:00](#)

وكل من شهد أن لا إله إلا الله نطق بها وشهد أن محمداً رسول الله نطق بها الظاهر أنه إذا دل على الخير فقبله فقد تكون تربيته ونشأته في بلد - [00:03:20](#)

تعظم فيه القبور ويدعى فيها من يسمون بأولياء فشب على شيء ودرج عليه أمثالها إذا بين له الحق وارشده إليه فهو حري بان يستجيب لأن كل عاقل لا يتوقع أن يعمل عملاً يؤدي به إلى النار - [00:03:39](#)

وهو يعرف ذلك الهدى والفلاح ما كان عليه سلف الأمة من الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن سار على نهج هؤلاء ومن أحدث في هذا الدين ما ليس منه فهو مردود عليه - [00:04:05](#)

الحديث المخرج هو الصحيح من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد فنسأل الله أن يهدي ظال المسلمين وأن يرزق المسلمين البصيرة في دينهم وحسن الرجوع إلى ربهم - [00:04:25](#)

وتعظيم شرعه واخلاص العبادة له انه مجيب الدعاء احسن الله اليك هذا وامثاله ممن ينقل عنه يقول بان الطواف بالكعبة عبادة
الطواف بالقبور ايضا عبادة فما الفرق بينهما؟ اما الطواف بالكعبة - [00:04:42](#)
بعده لا شك فيها امر الله بها والطواف ركن من اركان الحج لا يتم حج انسان الا اذا تطوف بالبيت العتيق واما قول هذا بان الطواف
بالقبر كالطواف بالكعبة او يقاس عليه - [00:04:58](#)
هذا من فساد العقيدة وخراب القلب واتباع الهوى هذا يكون يحذر لانه من دعاة فساد الاعتقاد امثال هذا يستثاب فاذا لم يتب يحال
للقضاء لمعاقبته اذا كانت الدولة التي يعيش فيها - [00:05:23](#)
تعظم التوحيد وتقيم شعائر الدين وتعاقب على مخالفات الشريعة والله المستعان اسأل الله اليك تبني هذا وامثاله في القنوات
الفضائية وخروجه باستمرار في برامج شبه ثابتة يوميا وذكر هذه القضايا الشريكة الكبيرة مع كل اسف في هذه القنوات - [00:05:52](#)
قنوات الفضائية في بلادنا فضائية عامة يعني على كل حال هذه الفضائيات التي لا تملكها بلادنا ولا تسيطر عليها لا سلطة لنا عليها لكن
ما يقاله من باطل يجب ان يوضح الناس بطلانه - [00:06:11](#)
واما ما حصلوا من امثال هذه المخالفات في القنوات التي انتشرت في العالم فهي من الفساد العريض والشر المستطير امثال هذا
ينبغي ان يحذر منه وان يحذر الناس وان يبين ظلاله - [00:06:34](#)
وعلى اهل العلم يبينوا الباطل اذا كان يجهل الحق نصح اذا كان يدعو الى ذلك ويقول به غير مكترث لما يستنكر عليه من ذلك فهذا
يعامل معاملة من يؤخذ على يديه - [00:07:01](#)
النبي يقول لا تأخذن على يد السفية ولتأطرنه على الحق اطرا احسن الله اليك واعذرني في الاستمرار في القضية لانها كثرت واصبح
آآ يعني هذه القنوات تنقل لهذا الشخص كثيرا يذكر بانه يتجلى له النبي صلى الله عليه وسلم وينقل عنها - [00:07:26](#)
اشياء كثيرة في وقت يسميه وقت التجلي الروحاني له هو هذا امر عجيب هل يعيش في المملكة اذا دعاة الضلال غير محصورين
ودعاة الفساد الاعتقادي والخلقي هذه القنوات الفضائية اصبحت - [00:07:44](#)
وسائل ترويج ودعاية للضلالات وهذه القنوات يجب ان تقاطع القنوات التي تروج لهذا المنكر وتمكنوا للسفهاء فاسد الاعتقاد فاسد
الاخلاق ان يتكلم عبر قنواتها هذه قنوات خبيثة يجب ان تحذر - [00:08:21](#)
والواجب على المسلمين في كل مكان ان يعظموا عقيدة الاسلام ويحترم اخلاقيات الاسلام ويحمو شعائر الدين ويصون شريعة محمد
صلى الله عليه وسلم عندنا المفسدين في الارض فنسأل الله ان يهدينا جميعا ويهدي ظال المسلمين في كل مكان - [00:09:01](#)
احسن الله اليكم هذه القنوات مع كل اسف تدعم وايضا يشترك فيها ابناء المسلمين تدعم باموالهم ومن يقوم عليها بعض ابناء
المسلمين هل من نصيحة لهم ماضي يا اخي لا شك ان المسلم يجب - [00:09:30](#)
ان يحترز فيما يتعلق بماله فانه جاء في الحديث الصحيح لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن
شبابه فيما ابلاه وعن علمه كيف عمل به وعن ماله من اين جمعه وفيما انفق - [00:09:48](#)
هذا المال الذي اعطاه الله العباد اذا انفقوه في وجوه خير وبر باغاثة ملهوف وتفريج كربة المكروب وقضاء دينه مدين لا يقدر على
قضاء دينه وانفاق على اسرة معدمة لا منفق لها - [00:10:10](#)
عليها وفعلوا ذلك ابتغاء مرضات الله كان ذلك المال نعم الزاد للآخرة واذا صرف ذلك المال على نشر الاخلاق الرديئة والعقائد الباطلة
والتفسيخ المقيت واشاعة حب الفواحش كان على اهل تلك الاموال - [00:10:33](#)
خزي ذلك المال وعاره في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فيمقتهم الناس وكل من سمع او رأى ما يبث في القنوات الفاسدة سأل الله ان
يمقت المنفقين عليها والمؤسسين لها والمروجين لباطلها - [00:11:16](#)
المسلمون بحاجة لان يعرفوا دينهم لان لا تصاب انفسهم في حياتهم واخرتهم بالشر والبلاء من المحزن ان ما اسمعه عن كثير من
القنوات الفضائية التي يملكها اشخاص انها قنوات فاسدة - [00:11:43](#)
واعجب كيف لم يفكر ملاكها بالعواقب فقد يلاقي الانسان عواقب عمله في الدنيا باسقام وامراض لا علاج لها وهموم وكروب لا منقذ

منها والله جل وعلا لا يغفل يملي لكنه اذا اخذ الظالمين اخذهم اخذ عزيز مقتدر - [00:12:12](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم سأل قول الله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه عليم شديد - [00:12:49](#)

فنصيحتي لمن لهم سلطان على هذه القنوت او منهم انفاق عليها ان يتقوا الله جل وعلا ويخافوه نحن بحاجة لكبح جماع حي المنفلتين من قيود الشريعة لا ان يسهل لهم المنزقات - [00:13:02](#)

ونفتح عليهم ابواب الشر ونسلط عليهم نوافذ الاغراء والله يقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فليتصور تأخيرهم وتأخير العقوبة له في وقت لا يملك الاعتذار فليبادر الاعتذار ما دام - [00:13:30](#)

العتذار يمكن ان يقبل والله اعلم احسن الله اليكم هذا اخوكم في الله نسيم ابن حراث ابن عمار بلدية ذراع القائد ولاية بجاية من الجزائر. في اول سؤال له يقول - [00:13:57](#)

من اوثق عرى الدين الحب في الله والبغض في الله ونشهد الله تعالى على حبكم فيه. حدثونا عن هذا الامر وهو الحب في الله لا شك ان الحب في الله - [00:14:13](#)

من اسباب تذوق حلاوة الايمان فان من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله اخذ باسباب تذوق طعم الايمان الحب في الله ان تحب الانسان لا لقراءة - [00:14:29](#)

لا لمنفعة تنتظرها او لدفع مخوف ترجو ان يسعى في دفعه عنك وانما ان تحبه لما تعلموا عنه من صلاح وتقى وتعظيم لشعائر دين الله وعملا في اصلاح حالك وحاله وحال المسلمين - [00:14:51](#)

الحب في الله ان تفرح لما يحصل لاختيك المسلم من سعادة ولو لم تحصل لك وان تحزن لما يصيبه من بلاء ولو كنت سالما من ذلك البلاء ان تحب له الخير - [00:15:22](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه فاذا تحاب الناس في الله بصدق اثمر ذلك ثمرات عظيمة منها الاستئصال في ظل الله يوم لا ظل الا ظله احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم رفع الايدي للدعاء بعد الصلوات المكتوبة - [00:15:48](#)

هل ثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا اعلمه ثبت لا اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى الفريضة رفع يديه ولا ان اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا ادوا الفريضة رفعوا ايديهم بالدعاء - [00:16:11](#)

فانه اذا سلم صلوات الله وسلامه عليه بادر لان يقولها استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت للجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:16:31](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وربما قال له هذه الكلمة ثلاث مرات كما في حديث المغيرة بن شعبة اما رفع اليدين في الدعاء فهو مشروع لكن ليس في هذا الموقع - [00:16:45](#)

احسن الله اليكم يسأل ايضا عن احكام الغسل الشرعي من الحدث الاكبر. كيف اغتسل غسلا شرعيا لا شك ان اكمل الاعمال ما وافق الانسان فيه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

والرسول عليه افضل الصلاة والتسليم كان يغتسل من الجنابة يأتي ويغسل يديه ثم يستنحي يغسل مذاكير ذكره وانثيه حتى ينقي الموضع فاذا القاه ذلك يديه بالتراب حتى يزول ما قد يكون علق له بيديه - [00:17:18](#)

من رطوبة الفرج ثم يغسلها ثم يتوضأ وضوءه للصلاة من مضمضة واستنشاق وغسل الوجه ثلاثا واليدين ثلاثا ثلاثة ثم يفيض الماء على جسده حتى يصيب جميع جسده الماء ثم يغسل قدميه - [00:17:42](#)

ثلاثا ثلاثة ولانهم لم تكن عندهم مواضع الوضوء مبلطة الرخاء من غير ونحوه وانما يقفون على التراب كان يتحول من موقعه الذي اغتسل فيه الى موافق اخر يغسل فيه قدميه صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

مثل هذا العمل هو اكمل حالات الاغتسال. نعم احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان من ترك الصلاة عمدا وجحودا ليس بمسلم سبحانه الله وهل يشك بذلك عاقل بل ابلغ من ذلك - [00:18:26](#)

من ترك صلاة العصر عازما على تركها الى ان يخرج وقتها فتركها حتى خرج الوقت حبط عمله وحبوط العمل لا يكون مع بقاء الاسلام لكن ان تاب وانا برجع للاسلام - [00:18:47](#)

الله جل وعلا يقبل توبة التائب حتى ولو تكرر منه الذنب والحديث في البخاري والذي فيه غير البخاري من ترك صلاة فقد حبط عمله والترك ان يدخل وقتها ويعزم على الا يصلها - [00:19:10](#)

ويستمر على هذا العزم حتى يخرج وقتها اذا فعل ذلك احبط عمله فان تاب توبة صادقة اعاد الله عليه عمله والتوفيق بيد الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من تركيا من المستمع بكى - [00:19:33](#)

يقول اه عندي اسئلة تتعلق ببعض المعاملات المالية التي تحصل لي بحكم عملي وقد جرى في آآ ارضنا آآ عند ارباب الحيوانات والقصابين تباعوا الحيوان بان يتفق البائع والمشتري على ان يكون ثمن الحيوان المبيع كبقرة - [00:19:53](#)

مثلا كل رطل منها حية بعشرة ريال مثلا. مضروب في وزنها حية. فما حصل من ضرب العشرة في مجموع وزنها فهو الثمن فوحدة ثمنها معلومة حين العقد ومجموعة يصير معلوما حين وزنها حية قبل ذبحها. فهل هذا صحيح - [00:20:10](#)

لوجود المعلومية وعدم الجهالة لا يظهر الى المنع لان العقد تم على سعر الكيلو قيمة الكيلو مضروب فيه وزن البقرة فاذا وزنت البقرة فوجدت مثلا الف كيلو ثم ذبحت واخذ منها كيلو - [00:20:28](#)

تضرب العشرة في الف على فرض انها بهذه الصيغة لا يظهر لمنع لان العقد واضح نعم احسن الله اليكم الصورة الثانية ان يتفق البائع والمشتري على ان يكون ثمن الحيوان المبيع - [00:21:00](#)

اه مثلا كل رطل من لحمها بعشرة ريال مضروب في وزن لحمها فقط بدون السقطات والجلد بعد الذبح والسلخ فما حصل يظرب في الوزن بعشرة في وزنها بعد ان تذبح ويتحقق من صافي الوزن فهل هذا جائز ايضا؟ هذا لا يختلف عن الاول - [00:21:20](#)

بل هذا اقرب الى انتفاء الجهالة. نعم احسن الله اليكم الصورة الثالثة ان يكون ثمن الحيوان المبيع آآ من لحمها آآ مثلا الرطل يباع بسعرها عند القصاب بعد الذبح فيذبح ثم يوزن اللحم بدون السقطات. ثم يذهب الى القصابين فيعرف سعر الرطل ذلك اليوم. فهل هذا جائز - [00:21:38](#)

هذه الصور كلها لا يظهر لي فيها مانع ما دام ان الاتفاق يتم على شيء باستعماله تنتفي الجهالة احسن الله اليكم اخر سؤال له يقول هل يحصل القبض في المنقول كالحيوان مثلا بالتقنية والتمكين فقط؟ ام لابد من النقل والتحويل؟ وما مقياس هذه التولية - [00:22:04](#)

فلو هلك المبيع بعد التولية والتمكين فمن الضامن اذا باع بائع حيوانا وسلمه للمشتري التسليم الذي يملك المشتري معه التصرف بالمبيع والذهاب به يكون قد استقر البيع الا ان يصحب ذلك - [00:22:27](#)

شرط يعني يشترط ان البيع لا يستقر الا بتسليم الثمن وان البيع على ايش؟ يستقر الا اذا اخرجته من موضع كذا فلو قام ظهر المشتري وتلف صارت العهدة على القابض - [00:22:59](#)

ولو تلف في عهدة البائع كانت العهدة على البائع نفسه. نعم احسن الله اليكم هذا ابو عمر من جولة غربية كما كتب يقول اقيموا في بلاد الغرب للدراسة والعمل واجد صعوبة في بعض الاوقات في حضور - [00:23:23](#)

لصلاة الجمعة بسبب الدراسة وما يتسبب على خروجي من مضرة من خصم بعض الدرجات والساعات مما يؤثر على التخرج او الفصل من العمل اذا تكرر الخروج فهل يصح ان اتفق مع مجموعة من الشباب ممن هم على شاكليتي ويعملون نفس عملي - [00:23:41](#)

بالا نحضر الجمعة في المسجد الوحيد في البلد الذي نعمل فيه مع عامة المسلمين وان نصلي الجمعة بعد الانتهاء من الدراسة والعمل في البيت او في مصلى قبل دخول وقت العصر بنصف ساعة تقريبا. لا - [00:24:00](#)

صلاة الجمعة لا تتقيدوا بظروف المصلين اما ان تتفقوا على ان تفوتوا جمعة واحدة مثلا وتود الجمعة الباقية الجمعة واجبة و تركها خشية ذهاب بعض الدرجات او تأخر النجاح وامثال ذلك - [00:24:16](#)

لا يظهر لباحثه لاسيما الدراسة في الغرب لا ارى مناسبتها لمن يجد الدراسة في بلاد اسلامية فان دراسته في الغرب لها اثارها كما انكر المسلم ان يجد ما كانت دراسة في بلد اسلامي - [00:24:50](#)

وجب عليه ان يفعل ذلك لأن السفر والنزول والسكنى في بلاد الكفار لا تصح الا في حال عدم القدرة على ما يخالفها. نعم احسن الله اليكم هل يجوز الدعاء بهذا الدعاء في الجلسة بين السجدين؟ اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين جميعا يوم يقوم الحساب. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا - [00:25:21](#)

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا اغفر لنا وارحمنا واهدنا وارزقنا وعافنا واجبرنا. لا حرج في ذلك وان لم يكن هذا هو نص ردع الوردية في هذا المقام - [00:25:46](#)

احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات بعثت بسؤال تقول امرأة ارسل لها زوجها ورقة الطلاق ونصها اني طلقت فلانة بنت فلان التي كانت على ذمتي الى تاريخ عشرة اثنعش الفين واربعة للميلاد - [00:26:01](#)

ولم يأتي هذا التاريخ بعد ووصلت الورقة وهي حائض ولكن لم تقرأها الا وهي على طهر ولم تكن معمدة من منطقته لان التعميد اصبح شيء ضروري في هذا الزمن علما انه من دولة وهي من دولة اخرى. وطلبنا منه ورقة اخرى - [00:26:17](#)

فلم يرسلها هل يقع الطلاق من الورقة الاولى ام لا؟ وهل اذا وقع الطلاق في الاولى وجاءت الورقة الثانية تكون طلقة الثانية ام لا الطلاق وقع من حين اصدره هو لا من حين بلغ المطلقة - [00:26:37](#)

وما دام انه كسب وحدد الطلاق انه من ذلك التاريخ فهو يقع من ذلك التاريخ نعم لانها تقول لم يأتي لما وصلتنا الورقة لم يأتي التاريخ بعدو يعني قال بداية من تاريخ كذا ولم يأتي التاريخ - [00:26:52](#)

الذي يظهر لي ان الطلاق وقع من وقت ما اصدره هو الانسان لا يقول طلقت زوجتي بعد شهر فما دام طلق وقال خارجة ذمتي فقد وقع الطلاق. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول سمعت بان من - [00:27:17](#)

اه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا نجا يوم القيامة كيف اعرف هذه الاحاديث المقصود من حفظ اربعين حديثا اه حفظها نصا وعمل بمقتضاها ولذلك الف النووي رحمة الله عليه - [00:27:44](#)

كتابه الاربعين النووية اختار هذه الجملة التي هي من اعظم الاحاديث حديث انما الاعمال بالنيات حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد احاديث كثيرة جمعها اليوم النووي وتعرف بالاربعين النووية - [00:28:08](#)

اي ان من جمع مثل هذه الاحاديث انتقاها وحفظها ليس مجرد ان يحفظها في ذاكرته بان يحفظها ايضا يؤدي ما يقدر على اعدائه مما تدل عليه هذه الاحاديث. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - [00:28:32](#)

فضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة خمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:28:58](#)

تقبلوا في الختام تحية الزميل ناصر الطحيني من الهندسة الاذاعية. لقاءنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:18](#)